بسم الله الرحمن الرحيم

يا سيّدا لسّادات جئتك قاصدًا
أرجو رضاك وأحتمي بحماكا

والله يا خير الخلائق إنّ لي
قلبًا مشوقًا لا يروم سواكا

وحقّ جاهك إنّني بك مغرم
والله يعلم أنّني أهواكا

أنت الّذي لولاك ما خلق امرؤ
كلّا ولا خلق الورى لولاكا

أنت الّذي من نوره البدر اكتسابا
والشّمس مشرقة بنور بهاكا

أنت الّذي لمّا رفعت إلى السّماء

بك قد سمت وتزيّنت لسراكا

أنت الّذي ناديك ربّك مرحبًا
ولقد دعاك لقربه وحيّاكا

أنت الّذي فينا سئلت شفاعة
ناديك ربّك لم تكن لسواكا

أنت الّذي توسّل بك آدم
من ذلّته بك فاز وهو أباكا

وبك الخليل دعى فعادت ناره
بردًا وقد حمدت بنور سناكا

ودعيك أيوب لضرّ مسّه
فأزيل عنه الضّرّ حين دعاكا

وبك المسيح أتى بشيرًا مخبرًا
بصفات حسنك مادحًا لعلاكا

وكذاك موسى لم يزل متوسلاً
بك في القيامة محتمٍ بحماكا
والانبياء وكل خلقٍ في الورى
والرسل والاملاك تحت لواكا
لك معجزات اعجزت كل الورى
وفضائل جلت فليس تحاكا
نطق الطعام بسمته لك معلناً
والضب قد لباك حين لقاكا
والذيب جاءك والغزالة قدمت
بك تستجير وتختمي بحماكا
وكذا الوحوش اتت اليك وسلمت
وشكى البعير اليك حين رآكا
ودعوت اشجاراً اتتك مطيعة

وسعت اليك مجيبة لندائكا
والماء فاض براحتيك وسبحت
ضمّ الحصى بالفضل في يمناكا
وعليك ظلت الغمامة في الورى
والجزع حن الى كريم لقاكا
وكذاك لا اثر لمشيك في الثرى
والصخر قد غاصت به قدماكا
اشفيت ذا العاهات من امراضهم
وملأت كل الارض من جدواكا
وردت عين قتادة بعد العمى
وابن الحصين شفيته بشفاكا
وكذا حييت وابن عفرٍ بعدما
جرحا شفتيهما بلمس يداكا

وَعَلِيٌّ مِنْ رَمَدٍ بِهِ رَوَيْتَهُ
فِي خَيْبَرٍ فَشَفَى بِطِيبِ مَاكَا

وَسَئَلْتَ رَبَّكَ فِي ابْنِ جَابِرٍ بَعْدَمَا
آنْ مَاتَ أَحْيَاهُ وَقَدْ رَضَاكَا

وَدَعَوْتَ رَبَّكَ عَامَ الْقَحْطِ مُعْلِناً
فَانْهَلَّ قَطْرُ السُّحْبِ حِينَ دَعَاكَا

وَدَعَوْتَ كُلَّ الْخَلْقِ فَانْقَادُوا إِلَى
دَعْوِيكَ طَوْعاً سَامِعِينَ نِدَاكَا

أَعْدَاكَ عَادُوا فِي الْقَلِيبِ بِجَمْعِهِمْ
صَرْعَاً وَقَدْ جَرُّوا الرِّضَا بِجَفَاكَا

فِي يَوْمِ بَدْرٍ قَدْ أَتَتْكَ مَلَائِكٌ
مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ قَاتَلَتْ أَعْدَاكَا

وَالْفَتْحُ جَاءَكَ يَوْمَ فَتْحِكَ مَكَّةَ

وَالنَّصْرُ فِي الْأَحْزَابِ قَدْ وَفَاكَا
هُودٌ وَيُونُسُ مِنْ بَهَاكَ تَجَمَّلَا
وَجَمَالُ يُوسُفَ مِنْ ضِيَاءِ سَنَاكَا
قَدْ فُقْتَ يَا طَهَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ
طُرًّا فَسُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَاكَا
وَاللهِ يَا سَنَدَ مِثْلُكَ لَمْ يَكُنْ
فِي الْعَالَمِينَ وَحَقِّ مَنْ نَبَّاكَا
عَنْ وَصْفِ الشُّعَرَاءِ يَا مُدَّثِّرُ
عَجَزُوا وَكُلٌّ مِنْ صِفَاتِ عُلَاكَا
مَاذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَا عَسَى
أَنْ يَجْمَعَ الْكُتَّابُ مِنْ مِعْنَاكَا
وَاللهِ لَوْ أَتَتِ الْبِحَارُ مِدَادُهُمْ
وَالْعَشَبُ أَقْلَامٌ جُعِلْنَ لِذَاكَا

لَمْ تُقَدِّرِ الثَّقَلَيْنِ تَجْمَعُ نَبْذَةً
أَبَدًا وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ إِدْرَاكَا

لِي قَلْبٌ مُغْرَمٌ يَا سَيِّدِي
وَحَشَاشَةٌ مَحْشُوَّةٌ بِهَوَاكَا

وَإِذَا سَكَنْتُ فَفِيكَ صَمْتِي كُلُّهُ
وَإِذَا نَطَقْتُ فَمَدْحُ عُلْيَاكَا

وَإِذَا سَمِعْتُ فَعَنْكَ قَوْلًا طَيِّبًا
وَإِذَا نَظَرْتُ فَمَا أَرَى إِلَّاكَا

يَا مَالِكِي كُنْ شَافِعِي مِنْ فَاقَتِي
إِنِّي فَقِيرٌ فِي الْوَرَى لِغِنَاكَا

يَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ يَا كَنْزَ الْوَرَى
جُدْ لِي بِجُودِكَ وَارْضِنِي بِرِضَاكَا

أَنَا طَامِعٌ بِالْجُودِ مِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ

لِأَبِي حَنِيفَةَ مِنَ الْأَنَامِ سِوَاكَا
فَعَسَاكَ تَشْفَعُ فِيهِ عِنْدَ حِسَابِهِ
وَلَقَدْ غَدَا مُتَمَسِّكًا بِعُرَاكَا

فَلَأَنْتَ أَكْرَمُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ
وَمَنِ الْتَجَى لِحِمَاكَ نَالَ وَفَاكَا

فَاجْعَلْ قِرَايَ شَفَاعَةً لِي فِي غَدٍ
فَعَسَى أَكُونُ فِي الْحَشْرِ لِوَاكَا

وَصَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى
مَا حَنَّ مُشْتَاقٌ إِلَى مَثْوَاكَا

وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ
وَالتَّابِعِينَ وَكُلِّ مَنْ وَالَاكَا

تمت القصيدة الرائية المباركة الكريمة رجاء ان الله الكريم الوهاب بمنه وفضله ان يغفر لكاتبها ولقارئها ولمن له حق عليه ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين آمين